

فلله المكر جميعا | #حكاية_آية | الموسم 10 | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله آية جديدة من كلام ربنا سبحانه وتعالى. آية بدرجة في الجنة يعني فرق بين السما والارض يعني غير حياتك وترفعك وتغير لك كل حاجة في حياتك. النهاردة مع قول الله فللله المكر جميعا. يعلم ما تكسب كل نفس. فللله - 00:00:02

ايه المкро وجميعا وقد مكر الذين من قبلهم فللله المكر جميعا. يعني ايه فللله المكر جميعا؟ هو ربنا ممکن يوصف بالمكر! طب استنى بس قبل ما ندخل كده هو يعني المكر ده عند البشر ان واحد يستدرج واحد لحنة بعيدة يقتله هناك. المكر ده عند البشر ان واحد يجيب له واحد تورتاي هدية وهو حاطط له فيها قنبلة تنفجر - 00:00:22

متووا ده المكر عند البشر. صفة صعبة جدا. طب يعني المكر عند الله سبحانه وتعالى يعني ده ده مكر الله سبحانه وتعالى ما جاش غير يعني ان فيه حد بيكر في ربنا سبحانه وتعالى بيكر به بس ليه ربنا يوصف بالمكر؟ وايه الفرق ما بين ان البشر يمكر وان رب

00:00:42

سبحانه وتعالى يمكر اول حاجة يا جماعة لفظ المكر. الحاجة الاولانية خطاب للمؤمن جبر الخاطر للمؤمن. ربنا بيقول على مكر اهل الباطل بالاسلام وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. برامج توك شو وشتم في البخاري وشبهات وموقع تنصير وموقع الحاد ونشر للربوبية ونشر - 00:01:02

شعوري وتشجيع للفساد وحرب باهل الدين. وتربص بالمؤمنين وتشويه لمعالم الاسلام. وتخطيط مزهل. لما الواحد ييجي يفكر فيه ولا يقرأ عنه ويقول يا رب طب احنا هنعمل ايه قصاد دول يا رب عندهم امكانيات وما عندناش. عندهم بل مكر الليل والنهار دول يا رب اربعة وعشرين ساعة قاعدين يخططوا ويفكرروا - 00:01:22

احنا يا رب ما نقدر نعمل زيه يا رب. فهنا ربنا بيجر خاطر المؤمنين. انتم خايفين من مكروب انا اللي هاتولي الرد على المكر بتاعهم. لولا الكلمة هزه لمات قلوب المؤمنين من الحسرة وهم شايفين تخطيط الليل والنهار ومكر الليل والنهار ومكر تزول منه الجبال وهم مش قادرین يردم. الحاجة الثانية - 00:01:42

بيقول كده قدام الكفار ليه؟ ان هو يمكر بهم؟ بيقول كده قدام الكفار عشان يقول لهم الجزاء من جنس العمل ويمكرون ويمكر الله ومكر الله. جزاء من جنس العمل ما تفتكروش ان انتم هتمكرروا بالمؤمنين عشان تضييعهم وتدمروهم. وتوهموهم انكم مدخلينهم في سكة فيها مصلحتهم. وانتم عايزين تدمروهم هم والدين. والدعوة - 00:02:02

وتفتكروا ان ربنا هيسبيكم وهيسقط لكم لأ. يبقى جزاء من جنس العمل هيترد عليكم. الحاجة الثانية برضه ان الطالمين لما ربنا يقول لهم ان هو هيكر بهم بالماكرین دول يبقى معناها ايه؟ معناها انتم فاكرین ان المعركة بينكم وبين المؤمنين؟ لأن ده المعركة بينكم وبيني. المؤمنين ما يعرفوش يردوا عليكم ولا يقدروا يصلوا للمستوى - 00:02:22

المقر بتاعكم لان هم في الكروم في حاجات صالحة في حاجات جميلة في حاجات بنائية. في حاجات ازاي يخلوا الناس تعيش في سبيل الله وتموت في سبيل الله. انما انتم - 00:02:42

كله بقى والعياذ بالله فيه تمام. فانا اللي هرد عليكم المعركة مش بينكم وبين المؤمنين المعركة بينكم وبيني. وآخذين بالكم طب برضه ازاي ربنا يوصف بالمكر؟ ما تيجوا ونشوف التلات مواطن اللي زكر فيها مكر الله سبحانه وتعالى في القرآن. المرة الاولانية في حادسة الهجرة والنبي بيهاجر. والمرة الثانية في حادسة محاولة - 00:02:52

في اتصال بال المسيح عليه الصلاة والسلام. هن شوف المرة الاولانية في حادسة الهجرة ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. سورة الانفال لما النبي عليه الصلاة والسلام قال اجتمعوا في دار الندوة وقرروا انهم هم هيا حاصروا بيت النبي عليه الصلاة والسلام بالليل بعد ما النبي يدخل وينام. عليه الصلاة والسلام والنبي كان كل ليلة نص الليل يصحي يروح الحرم يقوم الليل في مكة - 00:03:12

هو خارج يصللي في الحرم هيقتلوا المرة دي مش هيقتلوا شباب صغير. ده المرة دي اللي هيقتلوا هم صناديد قريش فقاده القوى الشعبية في الجزيرة العربية هي وقريش هم اللي هيقتلوا واحد من افراد البلد وبالتالي ما حدش هيقدر ان هو يقف في وشهم ولا يسأر منهم ولما النبي عرف يعدي عليه الصلاة والسلام عملوا - 00:03:32

تخطيط لخمسيني كيلو متر من مكة للمدينة ازاي يقتلوا او يقظوا عليه في اسناط الطريق. فكان فده مكرهم او يمكرون. طب مكر ربنا هنا ايه؟ انه نجى النبي عليه مكر ربنا هنا نجاة الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني مكر البشر في التخطيط وتضييع التحقق ومكر الله سبحانه - 00:03:52

الله تعالى في نجاة اهل الحق. يمكر لانجائهم ورفعتهم ونصرة الدين. طب المرة الثانية اللي جت مع محاولة صلب المسيح عليه الصلاة والسلام ومكروا الله والله خير الماكرين في ال عمران بقى. دي مع محاولة صلب المسيح وهم قاعدين يمكروا ازاي يقظوا على سيدنا عيسى. وازاي يصلبوه وازاي يقتلوا متماشي هتبقى - 00:04:12

عبرة لكل اللي اتبعوه في الدعوة بتاعته. وازاي ياخدوه وازاي يدمروه هو والدعوة اللي وراه ويدمروا الحواريين. طب ما كانوا ربنا كان هنا ايه؟ رفع عيسى في السماء ونجاة عيسى منهم يعني مكر الله سبحانه وتعالى كله في الخير. وكله في نجاة المؤمنين. يعني ربنا لما بييكر عشانك انت وعشانك انت. يا اللي شغال في دعوة - 00:04:32

ربنا ومهما مهتمة لنصرة دين ربنا وعايش عشان ربنا سبحانه وتعالى. يعني انما ربنا سبحانه وتعالى بيحمل على الكفار وبيحمل على العصاة ويمكر من اجل ان يرفع المؤمنين سبحانه وتعالى. طب المرة الثالثة شفتم ما كان ربنا ذكر في حاجات كلها خير عزيز ازاي؟ طب المرة الثالثة بقى؟ قول الله - 00:04:52

وتعالى انه لا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون. اه طب دي ايه بقى معناها بقى؟ يعني ايه انه لا يؤمن مكر الله. يعني مش بس اللي يخاف من مكر ربنا الكافر. ده كمان - 00:05:12

يخاف من مكر ربنا ايوة طب ازاي بقى انا مسلم واخاف من مكر ربنا؟ الاية ديت جاية تكلم انواع من الناس يا جماعة. النوع الاولاني اللي بييكر في واكتب ربنا يعني ما بيروحش ربنا غير ساعة المصلحة. مكار. انا رايح اخد بيت ربنا مصلحتي وبعد كده راجع للدنيا وللمعاصي تاني. يخاف ان ربنا يمكر به يمكر به ازاي ساعة - 00:05:22

الموت ما يسبتوش انه يقول لا الله الا الله. ساعة الفتنة ما يخلهوش يسبت قدامها وينتكس وينهار. لو دخل موقع الحادي ولا شبهاه والعياز بالله في قلبه ساعة الابتلاء ما يرزقش الصبر. ساعة البلاء او المرض ما يرزقش الرضا. فده حاجات - 00:05:42
تخوف كلها الانسان المؤمن. النوع الثاني اللي ربنا بيهدده هنا في الاية وده اوضح نوع في الاية. اللي بيعصوا ربنا اللي قاعدة تعصي قاعد يعصي قاعد يبعد عن ربنا عن الله. والنعم قاعدة تيجي في حياته بينجح في دراسته وخطب واتجوز واشتغل. وحياته مية مية ومراته حملت ورزق عيال حلوة وسليمة والدنيا ماشية معه - 00:06:02

العربية بيفير موديلها والشقة بيوسعها وبيجدد عفش الشقة فهو فرحان ومتقل له ان ربنا راضي عنه. بيقى بيعصي والنعم بتنزل فتهيا له ان النعم دي علامة رضا الله وهي استدراج من الله سبحانه وتعالى. فده النوع الثاني. ده النوع الثاني اللي قال الرسالة غلط. ان النعم ساعة المعصية - 00:06:22

هي استدراج لازم يرعبك. مش مش لازم يطمنك وتنام وانت امن. من ان ربنا سبحانه وتعالى يمكر بك زيد. بتمك وفي علاقتك بالله سبحانه وتعالى. فدي المواطن اللي ذكر فيها مكر الله سبحانه وتعالى في القرآن. طب تعالوا بقى بعد ما فهمنا اللفظ ده معانيه جباره ازاي - 00:06:42

ومع دي خطورة ازاي؟ تعالوا بقى اما ناخد الاية دي. فلله المكر جمیعا. وقد مكر الذين من قبلهم. يعني هم يروحوا فين يا محمد يا ابن

عبدالله؟ اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:07:02

ما تقلقوش ما تخافوش ازاي يا رب؟ يا رب ده تخطيط ليل نهار تخطيط في الاعلام وتخطيط في كل حاجة وتخطيط في كل محاور افساد عقائد الناس وتخطيط - 00:07:12

عالمي وتخطيط لتدمير الحق وصورة الحق وصورة رموز الحق. يا رب ده بكر الليل والنهار يا رب لتزول منه الجبال ما تخافوش وقد مكر الذين من قبلهم ما مكرروا قبل كده بابراهيم عشان يحرقوه. ومكرروا بيونس ورموه في البحر. ومكرروا بعيسي عشان يصبوه. ومكرروا بموسى عشان يقتلوه - 00:07:22

اقتل موسى وصلوا لاييه؟ تخطيطهم وصل لاييه؟ مكر فرعون راح فين؟ مكر الملك بتاع غلام الاخدود ما جاش غير بنتيجة ان كل الناس اسلموا. فجاء بنتيجة عكسية هو كان مكر الذين من قبلهم. ايه اللي حصل بقى؟ الحق لسه مستمر وهم اللي راحوا. فله المكر جمیعا. يعني ايه فله المكر جمیعا؟ تلات معانی - 00:07:42

الاولاني معنى يطمن جدا ان كل مكروه ده هو في ايدينا كل خيوط المؤامرة في ايدينا. كل خيوط المؤامرة اللي هم عملوها والوسائل والاسلحة اللي في ايديهم كلها ربنا مؤمن عليها. ومش هيسيبهم يوصلوا للمؤمنين. زي ما مسلا مسلا يعني امريكا مسلا مسيطرة على اقتصاد دولة ومسسيطرة على الجيش وقيادات جيش دولة - 00:08:02

ومسيطرة على اعلام الدولة ومسسيطرة على المفكرين اللي بيقودوا الدولة. آآ ومسسيطرة على اقتصاد الدولة. الدولة دي تعرف تاخد حاجة ضد ارادة امريكا مسلا يعني اهو بالضبط كده فله المكر جمیعا. ربنا مسيطر عليهم وعلى اسلحتهم ووسائلهم. وسبلهم هيروحوا فين؟ هم تحت السيطرة الكاملة. فله المكر جمیعا. المكر بتاع - 00:08:22

كله كله جمیعا تحت سيطرة ربنا لن يفعله الا ما اراد الله. هم ينفذون ارادة الله سبحانه وتعالى بايديهم. المعنى الثاني مش معنى فبقى يطمن معنى يخوف. فله المكر جمیعا يعني يا ماكرين المكر بتاعكم جمیعا قدام ربنا في العرض على الله في يوم القيمة هتسألوا عنه - 00:08:42

ما هيرجع لله المكر بتاعكم وصحيفتكم اللي فيها المكر دهيه كلها تعرض على الله وهتسأله عنها. المعنى الثالث معنى بقى خطير جدا والمعنى ده اكتر معنى اصلا وقع في صدري يعني. وهو ان المكر هنا منسوب لله مش بتاعهم هم. مكر الذين من قبلهم ده خلاص مكروه هم. طب مكر ربنا بهم فله المكر جمیعا - 00:09:02

يعني يعني ايه فله المكر جمیعا؟ يعني زي فله العزة جمیعا. يعني العزة كلها بتاعة ربنا. هنا المكر كلها بتاع ربنا. يعني ايه برضو؟ فله الله لله تفید اختصاص ربنا بس هم ما يعرفوش يمكرروا اصلا. والمكر بالالف واللام تقىض الحصر هم ولا عندهم مكر اصلا. جمیعا اللي يقدر يمكر بجد هو ربنا ليه؟ لان - 00:09:22

مین اللي يملك كل شيء هو ربنا؟ لان اللي في ايده كل الاسلحة هو ربنا. لان اللي في ايده كل السبل والطرق هو ربنا. اللي يعرف كل السكك الخفية هو ربنا سبحانه وتعالى. فهم ما يقدروش - 00:09:42

المفسرين قالوا هنا انزل الله مكرهم منزلة العدم. دول سراب دول خيالات مئاتة. ما يقدروش اصلا انهم يعملوا اي حاجة ولا يقدموا ولا اللي يقدر لو مكر انه يدمر خصمه هو ربنا سبحانه وتعالى. انه يدمر عدوه. هو ربنا سبحانه وتعالى. فله المكر جمیعا. الاية ديت - 00:09:52

يصيب الانسان بالاطمئنان. والله ممکن الواحد يا جماعة بعد ما كان مرعوب من مؤامرات اهل الباطل العالمية. ومخططات اليهود العالمية ومخططات امريكا وروسيا العالمية. ومخططات العلمانيين ومخططات اهل الباطل ومخططات اعوانهم. الواحد بعد ما كان بيبص بقى المكر الليلي والنهار كده عايز يروح ينام بقى ويطمن خلاص - 00:10:12

فلله المكر جمیعا. تيجي الاية اللي بعدها الكلمة اللي بعدها يعلم ما تكسب كل نفس. استنوا هنا. هو انتم رايحين تnamوا؟ رايحين تnamوا ازاي؟ على فكرة يا جماعة انا اعتقد ما اعتقد والله اعلم ان اهم سبب لعدم نزول الانتقام الرباني على اهل الباطل الوقتي رغم ان الزلم زاد والفساد زاد - 00:10:32

جبروت بتاع حمزان هو ان هينزل عشان مين ؟ اهل الحق مش راضيين يشتغلوا في الدعوة ويتفانوا في الدعوة. عشان كده بعدها يعلم ما تكسب كل نفس - 00:10:52

انا اقدر امكر بس عشان مين ؟ انا اعلم انتم بتعملوا ايه ؟ لو انت اشتغلتم في العبادة وفي الدعوة وفي التواصل وفي التعاون وفي النزول هننصركم وهو يركم ايات في الانتقام منهم وفي مكر بهم. ولكن لو انت نتم انا اعلم ما يكسبون المعاشي والمكر ولكن فين انت - 00:11:02

فتكسبوه من الدعوة والتلفاني والتضحية من اجل دين ربنا ونشر الدين ونشر العلم والتألف والتآخي والانكسار لبعض ووحدة صف وروح الفريق والعبادة وقيام الليل واداء الفرائض وتقوى الله. والحجاب الشرعي فين انت ؟ فين اعمالكم الصالحة - 00:11:22 خلاني انتقم من مكروه عشانكم بها. يعلم ما تكسب كل نفس. يعني ما تناوش ما تأنتخوش. ده انت على لو اشتغلتم هننصركم وهننك لكم وما اشتغلتوش انت عايزين ايه ؟ وسيعلم الكفار لمن عقم الدار. الدار هنا يا دار يا الدنيا يا الاخرة. زي ما قلنا في المقطع اللي فات بتاع يعني - 00:11:42

المقطع اللي فات قلنا ان الدار يا يا الدنيا واخرة زي ويدعون بالحسنات السينية كده واحنا بنشرح في الآية. وسيعلم الكفار لمن عقبي الدار. يعني ايه عقبي الدنيا يعني في الدنيا هيشفوا المشهد النهائي اللي اللي هيبيه لهم وهيصدمهم. الدنيا انا همك فيها لاهل الدين. بس لو اتقوني واشتغلوا في - 00:12:02

هوا صح. فلما كلها قال انك اليوم لدينا مكيب. كلموا الناس عن ربنا وشوفوا انا همك لكم ازاي. يبقى وسيعلم الكفار لمن عقبي الدار هيعرفوا. انا نصري ومددي ونصرتي ومعيتي وعطاءاتي ورزقي واكرامي هينزل على المؤمنين لو استقاموا على الايمان. هي القصة كلها عندنا والله العزيم يا - 00:12:22

هم بيقوموا بدورهم بالزبط زي ما الكتاب بيقول بيفسدو وييمكروا. احنا مش قايمين بدورنا. احنا مش شغالين عشان دين ربنا ومش منتمنين لدعوة ربنا. انتماء مش انتماء مشاعري عشان كده ربنا بيقول يعلم ما تكسب مش ما تشعر كل نفس. مش الفكر المشاعري انا شايلهم الدين. لأ يا حبيبي انت عملت ايه ؟ مازا قدمت لدين الله ؟ مازا - 00:12:42

تعاملت في عبادة الله. يبقى هي دي القصة. وسيعلم الكفار لمن عقبت دارها. هيعرفوا ربنا هيدي الدنيا لمين. الدنيا اللي عصوه عشانها هيديها للمؤمنين. لو استقاموا المعنى الثاني الدار هنا اللي هي الاخرة. هيعرفوا بقى في الاخرة. عقبي الدار اللي هي سيعقب الدنيا بالجنة لما يشفوا الجنة ويتأهلم ان ربنا - 00:13:02

للمؤمنين سواب صبرهم على منكر اهل الباطل للجنة ده ايه ؟ ساعتها هيعرفوا بقى مين فعل اللي فاز ومين فعل اللي كسب الآية العظيمة ديت فللله المكر جميا بتفيينا بايه ؟ بتفيينا بفلله المكر جميا ان احنا تتطمن تخطيط اهل الباطل في ايد ربنا ولن ينفزوا الارادة الله. وربنا هو - 00:13:22

اللي يقدر ان هو يرد عتنا ويعلم ما تكسب كل نفس لازم نشتغل يا جماعة لازم تتغيري لازم نمط الالتزام عندنا يتغير احنا عايشين في وهم الحياة والنقاب يا جماعة - 00:13:42

اللحية جزء من الدين مش الدين النقاب والحجاب جزء من الدين. يا اخوانا هم الدين ده مشاعر داخلية. فين التطبيق العملي ؟ الانتحال من المشاعري للفكر العملي بقى. فين الدعوة الى الله ؟ فين العبادة ؟ لازم نشتغل عشان ربنا يورينا ايات. لنريك من اياتنا الكبرى ازهب الى فرعون. عايز تشواف انزل اشتغل - 00:13:52

الدعوة وانا هوريك الآيات. ايات النصرة وایات الحفظ وایات الرزق. وایات المعية اللي احنا اتكلمنا عنها بقى في المقطع بتاع امبارح انا اعطيتك الكوثر. ربنا بيدي في الخير الكبير قد ايه لاهل الدعوة ؟ الى الله. وفي النهاية لازم نخاف من قول الله انه لا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون. مكر ربنا ده لمين ؟ ده كلام - 00:14:12

ويتفنن للمسلم والكافر بقى وممكن مسلم ربنا يمكر به. اللي بييمكر في علاقته بربنا. بيروح لربنا ساعة ما يكون عايز مصلحة وبعد كده هارجع للعصبية تاني. خاف ان ربنا يمكر بك - 00:14:32

في موتك يحرملك من قول لا الله الا الله. يعني ممكنا حاجات كتير تحصل. حاجات كتير جدا تحصل. يعني برضو ان اللي بيذكر بان هو قد يعصي والنعيم تنزل فيطمن بالنعيم ويقول يبقى ربنا راضي عنني ولا يتوب ولا يرجع عن ابدا. فربنا بيقول انه لا يؤمن مكر الله يعني -

00:14:42

مكر الله هنا انزال النعم رغم الذنوب. ده هنا المكر. المكر في الآية هنا انه لا يؤمن مكر الله اي لا يعيش امن انما يرى تنزل النعم رغم انه يزنب. هي مزنبة ومتبرجة وربنا بعث لها عريض. وعربيس لقطة ويتجوز وخلفت وحملت بعد شهر جواز -

00:15:02
والعيل جه واد زي اعلانات البامبرز زي القمر. وحياة يعني انه لا يؤمن مكر الله. حينما ترى النعم تننزل مع صعوب الذنوب اترعب بشيء من. اترعب واعرف ان في استدراج وتب لربنا. بسرعة يا اخواني واحبابي في الله معنى عظيم. فلله -

00:15:22

جميعا اية تنفع حياة والله يا جماعة. نعيش بها ونواجه بها الباطل ونواجه بها الحياة وتخلينا نشتغل مش تخلينا ننام ونأنتخ. ربنا يسدكم ربنا يفقهنا في القرآن وربنا يفتح على قلوبنا في فهم القرآن. اللهم اجعل القرآن العظيم ربنا قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب قلوبنا -

00:15:42

وذهب همومنا. اللهم انصرنا بالقرآن العظيم وافتح علينا بالقرآن العظيم وايدنا بالقرآن العظيم. اللهم ايدنا بروح منك اللهم ايدنا بروح منك. اللهم ايدنا بروح منك. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك. جزاك الله خيرا -

00:16:02